القوات الحكومية تشن هجوما مضادا لاستعادة المدينة ... وطائرات التحالف تكثف غاراتها

«داعش» يحكم سيطرته على الرمادي ... والعبادي متوعدا : لن نسمح لكم

عواصم - وكالات : افاد مراسلون من العراق بان 25 من مليشيا الحشد الشعبي و15 من الجيش العراقي قتلوا في هجوم لتنظيم الدولة الإسلامية شرقي الفلوجة بمحافظة الأنبار، بعد يوم مقتل وجرح العشرات من افراد الأمن والصحوات في هجوم شنه التنظيم بالرمادي مركز المحافظة سيطر بموجبه على المجمع الحكومي بوسط المدينة.

واضاف المراسلون نقلا عن مصدر عسكري أن القتلى بالفلوجة سقطوا في تفجيرات أعقبها هجوم نفذه تنظيم الدولة على مقر فوج اول مغاوير بالفرقة الأولى في الجيش العراقي بمعسكر المزرعة ومبان تابعة لجامعة الفلوجة التي تتحصن بها مليشيا الحشد الشعبي.

في المقابل، أسفرت غارة لطائرات حربية عراقية استهدفت مواقع تنظيم الدولة في الحي الصناعي شرقي الفلوجة عن مقتل تسعة من مسلحيه وإصابة سبعة آخرين، كما أدى القصف إلى تدمير ثلاثة مواقع للأسلحة والعتاد، وفق ما نقله مراسل الجزيرة.

ويأتي هجوم الامس بعد مقتل 150 من الجنود العراقيين ومليشيا الحشد الشعبي في مواجهات مع مقاتلي تنظيم الدولة شرقي الفلوجة الخميس.

على صعيد التطورات في الرمادي، اقاد ناشطون بأن تنظيم الدولة اقتحم محطة الكهرباء في الرمادي بمحافظة الأنبار بعد هجوم بعربة مفخخة استهدف المحطة.

يأتي ذلك بعد يوم من مقتل وإصابة العشرات من أفراد الأمن والصحوات في هجوم لتنظيم الدولة على الرمادي الجمعة سيطر بموجبه على المجمع الحكومي.

وأفادت مصادر أمنية وطبية بأن تنظيم الدولة نسف مباني داخل المجمع الحكومي بعد سيطرته عليه، ورفع علمه عليه.

وبعد سيطرته على وسط الرمادي، بدأ تنظيم الدولة يطور هجومه باتجاه مقر قيادة عملية الأنبار التابعة للجيش العراقي والواقع شمال شرق مدينة الرمادي، بحسب ما أعلن مصدر أمني عراقي لوكالة الأناضول.

وأكد المصدر من داخل المقر -الذي يبعد كيلومترين عن المجمع الحكومي- أن مقاتلي تنظيم الدولة بدؤوا ظهر الجمعة شن هجوم عنيف على مقر قيادة عمليات الأنبار بعد أقل من ساعة من سيطرتهم على المجمع الحكومي، وذلك بعد قصف عنيف بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا على المقر، كما فجر سيارة مفخخة بالقرب من بوابته.

وأكد مصدر عسكري عراقي أن طيران التحالف الدولي يشن غارات جوية مكثفة على المواقع التي سيطر عليها تنظيم الدولة في الرمادي، مشيرا إلى أن الغارات الجوية نفذت على المجمع الحكومي ومناطق «الثيلة» و«المعلمين» و«الجمعية» ومناطق أخرى، وأسفرت عن قتل وجرح العشرات منه، لافتا إلى أن الغارات متواصلة حتى الآن.

وكان تنظيم الدولة قد سيطر على أحياء «الجمعية» و«البوعلوان» و«البوذياب» و«شارع 17» ومناطق أخرى من الرمادي بعد هجوم واسع شنه صباح أمس الجمعة على وسط المدينة فرض بعده حصارا على المجمع الحكومي قبل سيطرته عليه.

وقال شهود عيان إن أهالي الرمادي ينزحون من منازلهم بسبب اشتداد المعارك.

وتعمل القوات العراقية ومليشيات الحشد الشعبي وقوات البشمركة الكردية على استعادة المناطق التي سيطر عليها تنظيم الدولة بالهجوم الواسع الذي شنه في يونيو الماضي وسيطر بموجبه على مناطق واسعة شمال وغرب العراق، فيما يشن تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة غارات على مواقع التنظيم بغرض وقف تقدمه.

ولا يزال تنظيم الدولة يسيطر على أغلب مدن ومناطق محافظة الأنبار ويسعى لاستكمال سيطرته على باقي المناطق التي لا تزال تحت سيطرة القوات الحكومية وأبرزها الرمادي.

من جانبه قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إنه لن يسمح بسقوط مدينة الرمادي بأيدي مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية.

وقد أعلنت الحكومة العراقية شن هجوم مضاد لاستعادة أجزاء المدينة التي سقطت بأيدي مسلحي التنظيم. وأوضح بيان صحفي لقيادة العمليات المشتركة أن «القوات المسلحة العراقية وقوات الشرطة الاتحادية وأبناء العشائر مدعومة بقصف جوي من طائرات قوات التحالف والقوات الجوية العراقية وطيران الجيش» تخوض الآن قتالا «لسحق المجموعات المتسللة وتدميرها».

ودعا العبادي في كلمة بثها التلفزيون العراقي الرسمي «جميع العراقيين إلى التوحد خلف راية العراق التي يجب أن تعلو على كل الرايات وتذوب تحتها كل الخلافات».

وتفيد تقارير بتواصل القتال للسيطرة على المدينة بين الجانبين، بيد أن مباني المجمع الحكومي وسطها ما زالت بيد مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية.

وأضاف العبادي في كلمته أن «الساعات المقبلة ستشهد انجلاء الحقيقة لصالح قواتنا الأمنية وأهلنا في محافظة الأنبار والمخلصين».

في غضون ذلك، اعلن البيت الأبيض أن نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن تعهد بأن تعجّل الولايات المتحدة في وتيرة مساعداتها للقوات العراقية في حديث هاتفي مع رئيس الوزراء العراقي العبادي الجمعة. وأضاف البيت الأبيض في بيان أصدره أن المساعدات تشمل «تسليم أسلحة ثقيلة منها صواريخ آيه تي 4 المحمولة على الكتف للتصدي للشحنات الناسفة محلية الصنع المحمولة على العربات، فضلا عن ذخيرة وامدادات للقوات العراقية».

وكان مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية تمكنوا من اختراق الخطوط الدفاعية للقوات الحكومية العراقية عبر هجمات انتحارية بالسيارات المفخخة، وتمكنوا إثر ذلك من السيطرة على المجمع الحكومي في المدينة التي تعد العاصمة الاقليمية لمحافظة الأنبار غربي العراق.

وأفادت تقارير أن المسلحين هاجموا المجمع الحكومي الذي يقع وسط الرمادي بثلاث سيارات مفخخة ما أدى إلى انهيار أجزاء من بناية الشؤون داخل المجمع الحكومي الذي يضم قيادة شرطة الأنبار ومجلس محافظة الأنبار وديوان المحافظة.

وفي وقت لاحق، أعلن مصدر أمني من داخل مقر قيادة عمليات الأنبار فضل عدم الكشف عن اسمه أن تنظيم الدولة الإسلامية شن هجوما كبيرا أيضا على مقر قيادة عمليات الأنبار شمال شرق الرمادي والتي تبعد عن مجمع الحكومي مركز محافظة الأنبار بمسافة كيلومترين تقريبا.

وأضاف المصدر أن التنظيم بدأ الهجوم بقصف عنيف بقذائف الهاونات وصواريخ الكاتيوشا كما فجر سيارة مفخخة بالقرب من بوابة قيادة العمليات.

ونقلت وكالة رويترز عن رائد في الجيش العراقي بمركز القوج التابع له قرب قيادة عمليات الأنبار قوله إن «الوضع خطير وإن مسلحي التنظيم سيطروا على طريق الإمداد الرئيسي في الرمادي مما جعل من الصعب إرسال التعزيزات للمدينة».

وأضاف أن معظم وحدات الجيش والشرطة تراجعت إلى المنطقة المحيطة بقيادة العمليات لحمايتها لكن بعض قوات مكافحة الإرهاب الخاصة «تقاتل دفاعا عن حياتها» في منطقة الملعب بوسط الرمادي حيث تمت محاصرتها.

وقالت الولايات المتحدة ان طائراتها شنت ضربات جوية على مقرات قيادية لتنظيم الدولة الإسلامية قرب مدينة الرمادي.

وإذا تمكن تنظيم الدولة الإسلامية من إحكام سيطرته على مدينة الرمادي، فان ذلك سيشكل أكبر تقدم للتنظيم في الأشهر الأخيرة.

حيدر العبادي

مقاتلون تابعون لداعش في العراق

قيادة التحالف مقللة من نجاحات التنظيم : الحملة تسير في الطريق الصحيح

واشنطن - وكالات : اعتبر الجنرال الاميركي توماس ويدلي الجمعة ان تنظيم الدولة الاسلامية ما زال "في حالة الدفاع" في العراق بالرغم من سيطرته على اراض جديدة في الرمادي (غرب) والتهديد الذي يمثله على مصفاة بيجي.

وقال الجنرال ويدلي الذي يقود الضربات الجوية للتحالف على تنظيم الدولة الاسلامية ان هذا التنظيم حقق في الماضي "نجاحات كبيرة ولكنها كانت موقتة ولم تستمر لوقت طويل".

واضاف في مؤتمر بالفيديو مع المراسلين في واشنطن "نعتقد جازمين ان تنظم الدولة الاسلامية هو في مرحلة دفاعية في العراق وسوريا".

واعتبر الجنرال ويدلي ان مقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية حققوا في الرمادي "بعض النجاحات" في "هجوم معقد" صدته القوات العراقية في اغلب الاحيان. واكد ان القوات العراقية ما زالت "تسيطر على معظم البنى التحتية الرئيسية" للمدينة وهي تشوش على خطوط الاتصالات التابعة لتنظيم الدولة الاسلامية.

واوضح ان مقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية في بيجي (200 كلم الى شمال بغداد) "مارسوا ضغطا متواصلا واحيانا قويا" على القوات العراقية التي تدافع عن المصفاة. واشار الى انهم سيطروا على اقسام من هذه الموقع الواسع وتتلقى القوات العراقية مساعدة من الجو.

واكد انه بالرغم من الهجمات التي يشنها الجهاديون في الرمادي وبيجي فان حملة التحالف هي "في الطريق الصحيح" وان "العراقيين يدعم من التحالف يتقدمون بشكل جدي".

بلمختار يجدد ولاء «المرابطون» للظواهري وينفي مبايعة البغدادي

عواصم - وكالات : اكد القائد الجهادي الجزائري مختار بلمختار مجددا ولاء مجموعته "المرابطون" لتنظيم القاعدة ونفى بيعة هذه الجماعة الى تنظيم الدولة الاسلامية كما اعلن قائد اخر الخميس، مما يبعث على الاعتقاد بوجود شقاق كبير في قيادة الحركة.

وبدا اللغط الخميس مع بث وكالة الاخبار الموريتانية الخاصة التي تنشر بانتظام بيانات الجهاديين تسجيلا صوتيا نسب الى احد قادة الجماعة باسم عدنان ابو الوليد الصحراوي.

وجاء في التسجيل "تعلن جماعة المرابطون بيعتها لأمير المؤمنين وخليفة المسلمين ابو بكر البغدادي، وتدعو كل الجماعات الجهادية الى مبايعة الخليفة لتوحيد كلمة المسلمين ورص صفوفهم امام اعداء الدين، كما تدعو كافة المسلمين الى الالتفاف حول دولة الاسلام والدفاع عن الخلافة".

لكن التكذيب لم يتأخر، اذ افادت وكالة الاخبار نفسها وكذلك الموقع الاميركي المتخصص سايت ان مختار بلمختار رد بان هذه البيعة لاغية وباطلة.

وقال البيان المنسوب الى بلمختار وتم التأكد من صحته لدى حركة جهادية من قبل اخصائيين في وكالة الاخبار، ان البيان الاول الذي اعلنه عدنان ابو الوليد الصحراوي مساء الاربعاء 13 مايو "لا يلزم شورى المرابطين"، واكد بلمختار التزامه ووفاءه ل"بيعة أيمن الظواهري على الجهاد".

ووعد بلمختار ببيان آخر عن مجلس شورى جماعة "المرابطون" بعد إجراء مشاورات حول الأمر.

واوضح موقع سايت من جهته ان البيان نشر الخميس على تويتر لكنه لم يتأكد من صحته.

وتنظيم الدولة الاسلامية الذي يسيطر على مناطق واسعة في سوريا والعراق بات يجتذب الاعداد الكبيرى من الجهادي وتبايعه مجموعات عدة بينها جماعة بوكو حرام الناشطة في نيجيريا والدول المجاورة.

ويرى الاخصائيون في الوكالة الموريتانية في ذلك تأكيدا لصعود عدنان ابو وليد الصحراوي داخل المجموعة. كما يشيرون ايضا الى انقسامات داخل قيادة "المرابطون" قد تقود برأيهم الى انقسام.

و الخميس لم تتردد الوكالة في الاشارة الى ان عدنان ابو وليد الصحراوي بات "الامير" الجديد لجماعة المرابطون.

كما رأى الخبير الموريتاني في التيارات الجهادية في منطقة الساحل الافريقي اسلمو ولد صالحي ايضا الخميس في البيان المنسوب الى الصحراوي "تنامي لقوة" هذا المناضل لبلمختار.

وتأسست جماعة "المرابطون" في العام 2013 عبر اندماج تنظيم "الموقعون بالدم" بزعامة بلمختار - القائد السابق لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، والمخطط لعملية احتجاز الرهائن الدامية في حقل جزائري للغاز- وحركة التوحيد والجهاد في غرب افريقيا، احدى المجموعات الجهادية التي سيطرت على شمال مالي لحوالى عام بين خريف 2012 ومطلع 2013.

وتحدث عدنان ابو وليد الصحراوي مرات عدة باسم حركة التوحيد والجهاد في غرب افريقيا وايضا باسم المرابطون خاصة لاعلان تبني عمليات خطف وهجمات او عمليات انتحارية في شمال مالي.

وتم طرد حركة التوحيد والجهاد والقاعدة ومجموعات جهادية اخرى بشكل واسع من شمال مالي اثر تدخل عسكري مستمر حتى اليوم بقيادة فرنسا في يناير 2013، لكن هناك مناطق كثيرة لا تزال خارج سيطرة الحكومة المركزية في باماكو، حيث تواصل المجموعات الجهادية شن هجمات دامية امتدت خارج المناطق المعتادة.

وتبنت جماعة "المرابطون" اول اعتداء ضد اجانب في باماكو في السابع من مارس. واسفر الهجوم ضد حانة يرتادها الاجانب والسكان المحليون عن مقتل خمسة اشخاص هم ثلاثة ماليين وفرنسي وبلجيكي.

كما تبنت هذه الجماعة الجهادية هجوما انتحاريا في 15 ابريل على قوات النيجر في بعثة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة قرب غاو شمال مالي ما اسفر عن مقتل اثنين من المدنيين.

مختار بلمختار

«الدولة الإسلامية» يوزع «حدود الله» وعقوبات تجاوزها ... في الرقة

عواصم - وكالات : وزع تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" قائمة تتضمن الجرائم والعقوبات التي يستحقها مرتكبوها وفقا لـ"أحكام الشريعة" كما يراها ويطبقها التنظيم في مناطق سيطرته، وقد نشر المرصد السوري لحقوق الإنسان قائمة بتلك العقوبات التي تضمنها بيان تم توزيعه في أحد مساجد الرقة. وجاء فيه أنه تبيان "لحدود الله وأحكامها". وينص البيان على أن "الدولة الإسلامية إيمانا بالله سبحانه وتعالى، الذي نزّل الكتاب، وكفرا بالأمم المنحدة المحاربة لرب الأرباب، وكفرا بالأحكام التي وضعها المخلوقين من التراب، تعاهد الله سبحان وتعالى، أن تحكم بشريعته في أرضه بين عباده ولو كره الكافرون". أما العقوبات التي يتضمنها البيان فقد جاءت على النحو التالي "سب الله سبحانه وتعالى القتل، سب الرسول القتل وإن تاب، سب الدين القتل، الزنا الرجم بالحجارة حتى الموت للمحصن وجلد 100 جلدة لغير المحصن وتغريب عام، اللواط قتل الفاعل والمفعول به، السرقة قطع اليد، شرب الخمر الجلد 80 جلدة، القذف الجلد 80 جلدة، التجسس لصالح الكفار القتل، الردة عن دين الإسلام القتل، قطع الطريق فمن قتل وأخذ مالا قتل صلب، ومن قتل تحتم قتله، ومن أخذ مالا قطعت يده اليمنى ورجله اليسرى، ومن أخاف الناس نفي من الأرض".

النظام السوري يعلن قتل وزير نفط «الدولة» ... وأمريكا تؤكد : قواتنا الخاصة قتلت أبوسياف

عواصم - وكالات : ذكرت وسائل إعلام سورية أن الجيش السوري قتل قياديا بتنظيم الدولة الإسلامية مسؤولا عن الشؤون النفطية كما قتل 40 آخرين في عملية نفذها بمحافظة دير الزور الشرقية.

وأعلن التلفزيون السوري في خبر عاجل «مقتل ما يسمى وزير النفط في تنظيم داعش الإرهابي المدعو أبو البنيم السعودي مع 40 من أفراد مجموعته في عملية نوعية لوحدة من قواتنا في حقل العمر النفطي». وحقل العمر هو أكبر حقول النفط السورية وانتزعه التنظيم من مسلحين منافسين في يوليو تموز الماضي. وقال المرصد السوري لحقوق الانسان ومقره بريطانيا إن حوالى 19 من أعضاء تنظيم الدولة الإسلامية قتلوا في ضربة جوية في الحقل النفطي. وأضاف أن 12 من القتلى أجانب. من جانبها قالت «سي ان ان» الامريكية ان القوات الأمريكية الخاصة نفذت عملية عسكرية في عمق الأراضي السورية خلال الليل، بهدف إلقاء القبض على القيادي في تنظيم الدولة الإسلامية «داعش».

وقد قاوم أبو سياف محاولة القبض عليه، وقتل خلال العملية، أما زوجته الملقبة بأم سياف، فقد تم إلقاء القبض عليها ونقلها إلى العراق لاستجوابها.

والمدعو أبو سياف هو المسؤول عن عمليات إدارة النفط والغاز في تنظيم الدولة الإسلامية، وهو متخرج بشكل مباشر ومقرب من القيادة والسيطرة في «داعش». وقد قتل في العملية نحو 10 من مقاتلي التنظيم خلال الاشتباك معهم، في منطقة دير الزور شرق سوريا، في حين عاد الجنود الأمريكيون المشاركون في العملية دون خسائر في صفوفهم